سمو ولي العهد يبدأ اليوم زيارة إلى ليبيا

اهتمام كبير بزيارة الأمير عبدالله لخصوصية العلاقات السعودية ـ الليبية.. ودور المملكة الفاعل عربياً وإسلامياً ودولياً

خادم الحرمين الشريفين

العقيد معمر القذافي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

القاهرة، مكتب «الرياض» سامي المهنا ومحمد سيد أحمد
اشراف/ صالح الحماد

■ تمثل زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى ليبيا اليوم اهمية خاصة في اطار الجولة الخارجية الناجحة التي يقوم بها سموه والتي شملت كلاً من جنوب افريقيا وايطاليا والمغرب وتشمل الى جانب ليبيا مصر والاردن وسوريا.

وتأتي الأهمية الخاصة للمحطة الليبية في الجولة الخارجية الحالية لسمو ولي العهد من اعتبارات عديدة بينما انها الزيارة الرسمية الأولى لسموه الى ليبيا كما انها تأتي عقب النجاح الذي حققته المملكة في المساعي الحميدة التي قامت بها مع جنوب افريقيا وبالتعاون مع الامين العام للأمم المتحدة والتشاور والتفاهم والتنسيق الوثيق مع ليبيا في التوصل الى تسوية قانونية مرضية لأزمة لوكربي بين ليبيا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة أخرى وهو الأمر الذي أدى الى رفع المعاناة عن الشعب الليبي الشقيق بعد ان تعرضت بلاده لحصار دولي على مدى سبعة أعوام.

واذا كان سمو ولي العهد قد أكد مجدداً في كلمة بالمركز الاسلامي في العاصمة الايطالية روما الاسبوع الماضي ان المملكة تتعامل في اهتمامها الدائم بقضايا أمتها العربية والاسلامية وحرصها المستمر والمتواصل على الدفاع عنها من منطلق انها تمثل تعبيراً عن التزامها بانتمائها العقائدي الذي لا تزايد به ولا تساوم عليه فإن الدور الرائد والمحوري الذي قامت به المملكة في تعاملها الحكيم والرشيد الذي اتسم به تدخلها في أزمة لوكربي ونجاح المساعي الحميدة والحثيثة والدؤوبة التي بذلتها في التوصل الى تسوية مرضية لتلك الأزمة يعيد الى الأذهان مجدداً الحقيقة الثابتة والمؤكدة والمتمثلة في ان المملكة ظلت تحقق دائماً نجاحاً مستمراً ومتواصلاً في تدخلها لمعالجة قضايا امتها العربية والانتقال بالأمة من مرحلة حالكة الى مرحلة صحية ومضيئة ومشرقة ومغايرة على نحو كلي وهو الأمر الذي سبق للمملكة ان قامت به في العديد من السوابق الماضية والماثلة والتي تقف شاهدة وشاخصة بهذا الخصوص ومن اهمها ما قامت به المملكة عندما بادرت الى تجاوز كل ما كانت قد تعرضت له وسارعت الى المساعدة والمساهمة البارزة والرائدة والرئيسية والأساسية والمحورية في معالجة القضايا والأوضاع العربية عقب النكسة التي تعرضت لها الأمة في مواجهة العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وقد أضحى من الثابت الآن ان الموقف والدور المحوري الذي قامت به المملكة آنذاك كان هو الركيزة الراسخة التي أدت الى توحيد الصف العربي وتهيئة الأجواء الملائمة وتوفير الظروف والمتطلبات اللازمة للاعداد للمعركة الناجحة في مواجهة العدوان الاسرائيلي عام ١٩٧٣ كما كان هو الدعامة الثابتة للموقف العربي القوي منذ بدء المساعي العربية والدولية والهادفة الى ارساء سلام شامل ودائم وعادل ومتوازن ومتكافىء في الشرق الأوسط يكون من شانه ان يعيد الحقوق العربية المغتصبة من قبل اسرائيل ويرسي اساسا راسخا للأمن والسلم والاستقرار الاقليمي والدول في المنطقة على اساس الالتزام بالشرعية الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي ومبدأ الأرض مقابل السلام الذي تم الاتفاق عليه في المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط الذي عقد بمدريد عام ١٩٩١م.

وبينما يمثل النجاح الذي حققته المملكة في انهاء ازمة لوكربي والتوصل الى تسوية قانونية مرضية لها ورفع المعاناة عن الشعب الليبي الشقيق في حد ذاته عملاً نبيلاً وانجازاً كبيراً فإنه يكتسب اهمية خاصة لأنه يأتي في الوقت الذي اضحى فيه الموقف العربي بحاجة مهمة الى المزيد من التحرك في اتجاه تحقيق المزيد من التعزيز والتفعيل له واعداده للتعامل مع التحديات الماثلة في عملية السلام والتطلعات النابعة من المرحلة الحالية للتطورات الدولية وما تفرضه من ضرورة العمل لاقامة تكتل عربي قوي في مواجهة التكتلات الاقليمية والدولية الاخرى والقائمة على اساس السعي لمواكبة ما يعرف بالعولمة وتداعياتها المضافة على الوحدة السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية والاستراتيجية.

ولم تكن العلاقات السعودية ـ الليبية في يوم من الأيام بمنأى عن التواصل والتقارب والتشاور في مختلف القضايا ذات الشأن العربي الاسلامي والدولي ونستعرض هنا لمحات سريعة لبعض اللقاءات السعودية ـ الليبية:

● **في ٢٣/٨/١٤٠٣هـ**
الموافق ٤/٦/١٩٨٣م

وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى طرابلس العاصمة الليبية، وذلك في مستهل جولة لسموه تشمل بالإضافة إلى ذلك كلاً من سوريا والعراق والأردن.

وقد اجتمع سموه مع الرئيس الليبي معمر القذافي وقد استغرق الاجتماع زهاء ثلاث ساعات.

وتندرج هذه الرحلة في إطار جهود المملكة في الساحة العربية بهدف إزالة الخلافات بين الأشقاء وتحقيق التضامن العربي لمواجهة تحديات المرحلة الحالية.

● **في ٢٨/٨/١٤٠٣هـ**
الموافق ٩/٦/١٩٨٣م

وصل إلى جدة فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي في زيارة إلى المملكة حيث عقد بقصر الحمراء بجدة اجتماعاً برئاسة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وفخامة الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران.. وحضره من الجانب الليبي أمين الخارجية عبدالعاطي العبيدي والدكتور علي التريكي.

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع مجمل الشؤون العربية والإسلامية وقضايا الساعة ذات الاهتمام المشترك.

● **في ٣/٢/١٤٠٤هـ**
الموافق ٧/١١/١٩٨٣م

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بالديوان الملكي أمين عام المؤتمر الشعبي الليبي محمد الزروق رجب الذي سلم جلالته رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وحضر المقابلة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل ومعالي وزير التخطيط هشام ناظر.

● **في ٣٠/٨/١٤٠٥هـ**
الموافق ١٨/٥/١٩٨٥م

اختتم الرئيس الليبي معمر القذافي زيارته القصيرة إلى المملكة، وغادر جدة بعد ان عقد اجتماعاً ثنائياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكان في وداع فخامته في المطار الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى. كما كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الرئيس القذافي وصل إلى المملكة في زيارة قصيرة أدى خلالها مناسك العمرة.

● **في ٢٧/٨/١٤٠٦هـ**
الموافق ٦/٥/١٩٨٦م

وصل إلى جدة معالي وزير البترول وأمين التخطيط الليبي السيد فوزي الشكشوكي في زيارة للمملكة.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير البترول بالنيابة الأستاذ محمد إبراهيم مسعود ووكيل وزارة البترول لشؤون التعدين غازي سلطان والقائم بأعمال السفارة الليبية سليمان النادي ومندوب عن المراسم الملكية.

● **في ٢٢/١٢/١٤٠٦هـ**
الموافق ٢٧/٨/١٩٨٦م

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز معالي وزير العمل الليبي السيد محمد عبدالله المبارك.

● **في فبراير ١٩٨٧م**

قام وفد فني متخصص من الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة بعدة زيارات على مشروعات الشركات الزراعية الكبرى وبعض مشروعات القطاع الخاص في مجال إنتاج القمح والدواجن والألبان والخضروات تحت نظام البيوت المحمية في عدد من مناطق المملكة.

كما تجول الوفد الذي زار المملكة في مشروع الري والصرف بالأحساء ومصنع التمور التابع لوزارة الزراعة بالمنطقة ومحطة تحلية المياه المالحة بالجبيل.

وكانت زيارة الوفد الليبي للاطلاع على النهضة الزراعية الشاملة التي تعيشها المملكة.

● **في ٢٤/٨/١٤٠٧هـ**
الموافق ٢٢/٤/١٩٨٧م

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بمكتب سموه برئاسة الحرس الوطني أمين عام الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي الذي نقل لسموه رسالة شفهية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي.

وحضر المقابلة معالي وكيل وزارة الخارجية الأستاذ عبدالعزيز الثنيان والقائم بالأعمال الليبي لدى المملكة السيد ميلو عريبي.

● **في ١٠/١/١٤٠٨هـ**
الموافق ٣/٩/١٩٨٧م

عاد إلى الرياض معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد عبداللطيف الملحم والوفد المرافق قادماً من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بعد ان مثّل المملكة في احتفالات الذكرى الثامنة عشرة لثورة الفاتح من سبتمبر.

وقد نقل معاليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وشعب المملكة العربية السعودية إلى فخامة الرئيس معمر القذافي وشعب الجماهيرية الليبية الشقيقة.

كما حمل معالي الدكتور الملحم رسالة خطية من فخامة الرئيس معمر القذافي إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

● **في ١٠/٩/١٤٠٨هـ**
الموافق ٢٦/٤/١٩٨٧م

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ رسالة من فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقد قام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين مبعوث الرئيس الليبي معالي الأستاذ عبدالعاطي العبيدي خلاله استقباله أيده الله في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة.

● **في ٧/٣/١٤٠٩هـ**
الموافق ١٧/١٠/١٩٨٨م

اجتمع معالي وزير الإعلام الأستاذ علي الشاعر في مكتبه بجدة بمعالي الدكتور رجب مفتاح أبو دبوس أمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة في الجماهيرية العربية الليبية الذي رأس وفد بلاده إلى المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الإعلام الذي اختتم أعماله في جدة.

وقد أبدى معاليه إعجابه الشديد بكل ما شاهده في مجمع التليفزيون والإذاعة بالرياض من التطوير والتقنية الحديثة المستخدمة في جميع قنوات الإعلام وبخاصة الإذاعة والتلفاز.

كما أبدى ارتياحه العميق للبرامج الإسلامية التي تبثها وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في المملكة عبر قناتين تليفزيونيتين وست عشرة إذاعة بثلاث عشرة لغة إلى أنحاء العالم الإسلامي مؤكداً ان هذه البرامج ذات أهمية بالغة لما تمثله من إيضاح وتأكيد القيم الإسلامية والتعاليم الدينية التي تغرسها في النفوس المؤمنة.

وجرى خلال الاجتماع وضع تصور مبدئي لتبادل الخبرات الفنية والإعلامية والزيارات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين وصولاً إلى ترسيخ سبل التعاون بين الأجهزة الإعلامية والعمل على تعزيز أواصر الصلات الخاصة بالمجال الإعلامي بين المملكة وليبيا.

● **في ٢٧/٥/١٤٠٩هـ**
الموافق ٥/١/١٩٨٩م

أعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها العميق لقيام القوات الجوية الأمريكية بإسقاط طائرتين ليبيتين في المياه الدولية وفقاً لما أذاعته إذاعة طرابلس.

وقال مصدر مسؤول لوكالة الأنباء السعودية.. إن المملكة لا ترى مبرراً لهذا الحادث الذي يعرض أمن وسلامة الجماهيرية الليبية للخطر كما انه يعد تصعيداً من شأنه زيادة التوتر في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

وأضاف المصدر يقول.. إن المملكة العربية السعودية إذ تعرب عن أسفها لهذا الحادث تؤكد تضامنها مع الشعب الليبي وتدعو إلى ضبط النفس ومعالجة الأمور بالحكمة حفاظاً على الأمن والسلام الدوليين.

● **في ٢٩/١/١٤١٠هـ**
الموافق ٣١/٨/١٩٨٩م

وصل إلى العاصمة الليبية طرابلس صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان ليرأس وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في احتفالات الفاتح من سبتمبر والتي تصادف الذكرى العشرين لقيام الجماهيرية الليبية.

السفيران السعودي والليبي لـ «الرياض»:

علاقات البلدين تاريخية وليست وليدة الساعة

بخش: زيارة سمو ولي العهد تمثل منعطفا جديدا في العلاقات بين الرياض وطرابلس

بندر بخش

د. محمد سعيد القشاط

القشاط: زيارة الأمير عبدالله زيارة رجل لأهله

كتب ـ فهد الزومان وموسى الكثيري:

■ قال الأستاذ بدر بخش سفير خادم الحرمين الشريفين في طرابلس ان الزيارة المرتقبة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى ليبيا الشقيقة تمثل في جوهرها منعطفا جديدا وحيويا في تعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين واضاف في تصريح لـ «الرياض» ان هذه الزيارة ايضا تمثل منعطفا جديدا في علاقتهما وانا سعيد جدا بهذه الزيارة التاريخية والبلدان الشقيقان يتطلعان الى المزيد من التعاون المثمر والبناء لمصلحة الشعبين الشقيقين وتقوية أواصر المحبة بين الدول العربية والاسلامية ومصالحهما المشتركة. واضاف السفير بخش ان العلاقات السعودية الليبية هي علاقات تاريخية كانت ومازالت وستبقى باذن الله دائما وابدا جيدة وهذه العلاقات الأخوية بين البلدين ليست على المستوى السياسي فقط وانما على الجانب الشعبي وكذلك على مستوى القيادتين اكثر من متينة وراسخة لا تشوبها في الوقت الحاضر شوائب والكل يعمل على مصلحة البلدين والشعبين كما تحرص القيادتان على تكامل المواقف السعودية والليبية وتنسيقها على كافة الأصعدة وسيتباحث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مع أخيه العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية في العديد من القضايا أهم هذه القضايا تنشيط الجانب الاقتصادي والتبادل التجاري بين الجانبين كما سيكون ضمن جدول المباحثات اعادة خطوط الطيران للتحليق بين البلدين بعد رفع الحظر الجوي عن الجماهيرية الليبية بالجهود الموفقة للمملكة العربية السعودية في رفع هذا الحصار واختتم السفير السعودي تصريحه بشكر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على ثقتهما الغالية في شخصي وتعييني كاول سفير للمملكة في ليبيا بعد رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الى درجة سفير واتمنى ان اكون عند حسن ظنهما بي كما أشكر سمو وزير الخارجية على دعمه لنا وتوجيهاته الكريمة لتذليل كافة الصعوبات.

من جانبه أكد سفير الجماهيرية الليبية الشقيقة المعين جديدا لدى المملكة العربية السعودية الدكتور محمد سعيد القشاط على متانة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين وتاريخها فهي ليست وليدة الساعة بل عميقة الجذور ويكفينا ان اصول الكثير من الليبيين من هذه الجزيرة ثم ارتحلوا الى شمال افريقيا سواء قبل الاسلام او بعد ان انتشرت الفتوحات الاسلامية. وقال في حديث خاص لـ «الرياض» ان المملكة العربية السعودية والجماهيرية الليبية يجمع بينهما عوامل مشتركة في الدين واللسان والثقافة والمملكة العربية السعودية ليست نكرة وعلاقتنا منذ الاستقلال في عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله جاء الى المملكة مجموعة من القيادات الجهادية بعد القتال المرير الذي استمر ٢٥ سنة ضد ايطاليا وانتصرت القوة على الحق الى حين فهاجر الكثير من الزعامات الليبية الى الكثير من الأقطار ومنها المملكة العربية السعودية واحتضنهم الملك عبدالعزيز يرحمه الله وأحسن اليهم ومن أولئك الرجال أحمد الشريف السنوسي الذي استقبله الملك عبدالعزيز وساهم في الصلح الذي تم بين الادارسة والملك عبدالعزيز وكان الاتفاق بخط السنوسي ومنهم كذلك بشير السعدني الذي جعله الملك عبدالعزيز مستشارا له الى ان توفي..

كما قام الملك سعود بزيارة الى طرابلس عام ١٩٥٦م واقيم له احتفاء كبير وأذكر انني كنت من الطلاب الذين كنا في استقباله كما قام الملك خالد يرحمه الله بزيارة خاصة لليبيا اذاً فالعلاقات ليست حديثة بل قوية متينة وليست بالشكل الذي يتوقعه الآخرون..

وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارة رجل لأهله خاصة بعد الموقف المشرف للمملكة العربية السعودية من قضية لوكربي بعد الاتهام للرجلين الليبيين بتفجير الطائرة وهو مجرد اتهام ومنذ سبع سنوات والليبيون يقاسون من هذه العقدة التي منعتهم من العلاج ومن قطع الغيار وحظر الطيران وتجميد الأرصدة وعاش الليبيون ضائقة، لكن الأنفة والكبرياء التي تمنع العربي من التألم او التأوه وعندما طلبت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في اللحظة المناسبة التدخل لحل المشكلة وفعلا استطاعوا ان يؤثروا على القيادة الليبية وتمت الاتصالات وكان لكلمة الشاب النشط صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة في امريكا تاثير كبير عندما قال نحن في المملكة العربية السعودية شركاء في القضية ولسنا وسطاء وبمشاركة مبعوث جنوب افريقيا وافق العقيد معمر القذافي وقال باننا سنسلمهم أولادنا حتى لو قتلوا فنحن نسلمهم للاخوة السعوديين وهي طريقة العربي عندما يأتيك أخوك العربي فيطلبك فتتنازل له حتى عن حقك ونحن نقدر للمملكة هذا الجميل..

وعن مستقبل العلاقات السعودية الليبية قال السفير الليبي الدكتور القشاط ان الزمن الذي كنا نقيم السعودية من خلال الآخرين والأخوة في المملكة ايضا ينظرون لنا من خلال الآخرين أرى انها قد ولت والآن وقد التقينا علينا ان نتصارح ونعتذر عن اخطائنا ان كان هناك اخطاء واستمرار المواقف الطيبة ولاشك ان المملكة العربية السعودية ومنطقة جزيرة العرب هي جذور كل عربي ويجب ان نجتمع كلنا في زمن التكتلات ونتمنى ان يجتمع العرب على كلمة واحدة في أي اطار ونحن في ليبيا نرجو ان تكون العلاقات افضل مما كانت وقلوبنا مفتوحة لفتح صفحات جديدة للتعامل وعلى أي مستوى (سياسيا وثقافيا وشبابيا)..

إحصل على مياه نقية كنقاء مياه القارورة

فلاتر هارمسكو ستانلس ستيل المركزية

للمنازل و المدارس و القصور و المستشفيات
و الاستراحات لإزالة الرواسب و الروائح
و الطعم و الرصاص و الكلور

يمكنكم إسترجاع القيمة بعد ستة أشهر
في حالة عدم رضاكم عن أداء الفلتر

SAMNAN سمنان
SAMNAN FOR TRADING & MAINT. CO.
شركة سمنان للتجارة والصيانة

المركز الرئيسي: ت: ٤٤٧٧٧٧٧-٤٤٧٦٦٦٦ - ٤٤٧٦٠٠٠-٤٤٧٨٠٠٠ فاكس ٤٤٧٥٥٥٥
فرع التخصصي ت: ٤٦٣٢٢٠٠- فرع الروضة ت: ٢٤٨٢٤٨٤- فرع الربل ت: ٤٠٢١٤٨٣- فرع صلاح الدين طريق الملك عبدالعزيز ت: ٤٥٤٨١٨٠ - الخرج ت: ٥٥١٠٥٨٥- جدة ت: ٦٦٣٠١٠٣ - ٦٤٣٩٤٨٥ الدمام ت: ٨٣٤٩٥٠٨- تبوك ت: ٤٢٣١٤٦٨- حائل ت: ٥٤٣٠٤٥٠ - بريدة (١) شارع المدينة ت: ٣٨١١٢٢٩ - بريدة (٢) ت: ٣٢٥١١٥٧ - الزلفي ت: ٤٢٢١٢٨٨- المدينة المنورة ت: ٨٣٩٠٦٥٦- خميس مشيط ت: ٢٢١٠٨٤٧- وادي الدواسر ت: ٧٨٦١١٥٩- حفر الباطن ت: ٧٢٢٢١٦٥- الأحساء ت: ٥٨٧٥٨١٥

خادم الحرمين خلال استقباله أمين عام اللجنة الشعبية الليبية

سمو ولي العهد يستقبل مبعوثاً ليبياً

الدبلوماسية السعودية الناجحة ساهمت في انفراج أزمة لوكربي .. وتمضي اليوم في تدعيم الصف العربي.. وخدمة قضايا الأمة

الأمير نايف خلال استقباله وزير الداخلية الليبي

الأمير سطام مستقبلاً الساعدي معمر القذافي

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار طرابلس الدولي أمين اللجنة الشعبية العامة للشروة البحرية ورئيس لجنة الاستقبال الأستاذ مفتاح الكعيبة والقائم بالأعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد حسن بنده وأعضاء السفارة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز عقب وصوله عن سروره وسعادته بزيارة ليبيا ومشاركته نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شعب ليبيا باحتفالات الفاتح من سبتمبر.

وقال سموه في تصريح صحفي يشرفني: ان التقي بفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي وجميع الاخوة في هذا البلد الشقيق بهذه المناسبة الطيبة.. وأرجو من الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

● في ١٥/٢/١٤١٠هـ
الموافق ١٥/٩/١٩٨٩م

نوه القائم بأعمال سفارة الجمهورية الليبية الشقيقة لدى المملكة الأستاذ طاهر حسن الدباش بالعلاقات الوطيدة التي تربط بلاده بالمملكة.. وقال ان القادة في البلدين الشقيقين على اتصال وتشاور مستمرين في مجمل القضايا.

وأشار القائم بالأعمال في تصريح له إلى ان زيارة السيد مصطفى خاروبي الأخيرة للمملكة ولقاءه بخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - كانا مثمرين، وقد وجدنا كل التجاوب الكبير من خادم الحرمين الشريفين في المسائل التي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا المشتركة.

وأكد السيد طاهر الدباش في معرض تصريحه تأييد وتقدير الجماهيرية الليبية للجنة الثلاثية العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء والرامية لحل الأزمة اللبنانية منوهاً بالدور الكبير الذي قام به خادم الحرمين الشريفين والعاهل المغربي وفخامة الرئيس الجزائري وجهودهم في هذا الإطار لحل الأزمة اللبنانية.

● في ٢١/٨/١٤١٠هـ
الموافق ١٨/٣/١٩٩٠م

أعربت المملكة العربية السعودية عن شجبها الشديد لحادث الحريق الذي تعرض له مصنع الرابطة للأدوية في الجماهيرية الليبية.

وقال مصدر مسؤول لوكالة الأنباء السعودية ان حكومة المملكة العربية السعودية تابعت بقلق بالغ ما أعلنته وسائل الإعلام الليبية عن تفاصيل الأضرار التي نجمت عن هذا الحادث كما استنكرت المملكة المزاعم القائلة ان المصنع يقوم بإنتاج مواد كيماوية رغم البيانات والتأكيدات الرسمية التي أعلنت فيها الحكومة الليبية نفيها القاطع ان يكون المصنع المشار إليه لأغراض غير سلمية.

ودعا المصدر في ختام تصريحه المجتمع الدولي إلى العمل على وقف تلك الممارسات العدوانية ضد المصالح العربية وضد أمن المنطقة على وجه العموم.

● في ٢٤/٨/١٤١٣هـ
الموافق ١٥/٢/١٩٩٣م

وصل إلى الرياض معالي الأستاذ عمر مصطفى المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر والقائم بالأعمال الليبي لدى المملكة الأستاذ محمد عبدالسلام شقوارة وأعضاء السفارة.

● في ٢٥/٢/١٤٠٦هـ
الموافق ٢٣/٧/١٩٩٥م

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه في الديوان الملكي بقصر السلام مبعوث سيادة الرئيس الليبي معمر القذافي وعضو مجلس قيادة الثورة الرائد الخويلدي الحميدي.

وحضر المقابلة معالي وزير التعليم العالي وزير الإعلام بالنيابة الدكتور خالد العنقري والقائم بالأعمال الليبي في المملكة محدم شقوارة.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه الخويلدي الحميدي والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة معالي وزير التعليم العالي ووزير الإعلام بالنيابة الدكتور خالد العنقري.

● في ٣/٧/١٤١٨هـ
الموافق ٣/١١/١٩٩٧م

قام معالي أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام وزير الداخلية الليبي محمد محمود حجازي بزيارة لاكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

وكان في استقباله والوفد المرافق له رئيس الأكاديمية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي ومساعدوه وعمداء المراكز والمعاهد الأكاديمية.

وقد أعرب معالي أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام وزير الداخلية الليبي محمد محمود حجازي عن سعادته البالغة بزيارة الأكاديمية والاطلاع على معاهدها ومرافقها العلمية ولقائه برئيس الأكاديمية والعاملين فيها.

وأبدى معاليه في تصريح صحفي عقب الزيارة إعجابه بما شاهده من تطور وتقدم علمي في مجال هذه الأكاديمية مشيراً إلى ان هذا التطور سيخدم أمن العرب ويبني أجياله الصاعدة في مجال الأمن.

وأكد معالي وزير الداخلية الليبي ان ذلك الهدف يسعى إليه الجميع لتحقيق التقدم والأمن والأمان للوطن والمواطن العربي.

وأوضح ان ليبيا تعد إحدى الدول المشاركة في أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية مبيناً ان الفضل في ذلك يعود إلى دعم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس إدارة الأكاديمية.

● في ٢٦/١٠/١٤١٨هـ
الموافق ٢٣/٢/١٩٩٨م

بدأ صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود زيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، وذلك تلبية لدعوة من أخيه معالي أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام محمد محمود حجازي..

ويرافق سمو وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والوفد الرسمي.

واعتبر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية زيارته الرسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لبنة تضاف إلى لبنات التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس معمر القذافي اللذين يدفعان تقوية العلاقات الأمنية بين هذين البلدين العربيين الشقيقين لما فيه مصلحة المواطن في المملكة العربية السعودية والجماهيرية الليبية.

وأبدى سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ووكالة الأنباء الليبية لدى وصول سموه إلى ليبيا سعادته بوجوده في هذا البلد الشقيق بدعوة كريمة من أخيه معالي أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام محمد محمود حجازي.

● في ٢٨/١٠/١٤١٨هـ
الموافق ٢٥/٢/١٩٩٨م

وقّع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومعالي أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام محمد محمود حجازي على الاتفاقية الأمنية بين المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وذلك في مقر وزارة الداخلية الليبية.

وحضر حفل التوقيع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز والوفد المرافق لسمو وزير الداخلية والقائم بالأعمال السعودي في طرابلس منصور بن إبراهيم المنصور والقائم بالأعمال الليبي في المملكة عبدالقادر أبو حميرة وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية الليبية.

وبمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تم ايفاد مبعوثه صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن إلى ليبيا لتذليل آخر العقبات التي تعترض قضية لوكربي التي طال عليها الأمد واشتدت أزمتها وأوشكت في كثير من الأوقاف على المواجهة بين الأطراف المعنية.

لقد كان النجاح حليفاً لصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في المبادرة التي طرحها لحل القضية والاتفاق مع العقيد معمر القذافي على المكان الذي يمكن ان يقضي فيه المتهمان عقوبتهما في حال ثبوت التهمة، والتي ستكون في مكان محايد اتفقت حوله سائر الأطراف المعنية بالقضية، التي شهدت انفراجاً بعد توالي فصول التعقد والتأزم.

وهكذا قاد صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بمشاركة جنوب أفريقيا المفاوضات حتى تم الوصول إلى الاتفاق ورفع العقوبات عن ليبيا.

الأمين العام للجنة الشعبية الليبية لشؤون الإعلام يرحب بسمو ولي العهد ويقدر مواقف المملكة

كتب - فهد الزومان:

■ رحب الأمين العام المساعد للجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي لشؤون الإعلام في الجماهيرية الليبية السيد حسونة اللافي الشاوش بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في زيارته إلى الجماهيرية الليبية العظمى وأضاف في تصريح لـ «الرياض» بأن العلاقات السعودية الليبية علاقات وثيقة تستمد قوتها واضطرادها من حرص قيادتي البلدين على تحقيق أقصى قدر من التنسيق والتعاون لما فيه المصلحة المشتركة والمصالح الحيوية للعرب والمسلمين بما يمكنهم من تحقيق ناتهم واثبات وجودهم وصيانة حاضرهم ومستقبلهم وزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولقائه مع أخيه قائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي تحمل بشائر خير كثيرة وتعزز من الصورة المشرقة التي تتكامل بين الأشقاء ونحن على يقين من أنها ستثمر نتائج عظيمة على كافة الأصعدة ذات الاهتمام المشترك.. كما أننا نغتنم هذه المناسبة لنعرب عن التقدير العالي لمواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وما قامت به من جهود حميدة ونحن نرحب ترحيباً حاراً بهذه الزيارة إلى بلده الجماهيرية العظمى وستكون هذه الزيارة مناسبة تجسد عمق روابط الأخوة وأواصر الانتماء التي تجمع الشعب الواحد في البلدين الشقيقين.